

مختصر ابن كثير

41 - الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر و﴿ عاقبة الأمور ﴾ .

قال عثمان بن عفان : فينا نزلت { الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر } فأخرجنا من ديارنا بغير حق إلا أن قلنا ربنا ا﴿ ثم مكننا في الأرض فأقمنا الصلاة وآتينا الزكاة وأمرونا بالمعروف ونهينا عن المنكر و﴿ عاقبة الأمور فهي لي ولأصحابي (أخرج ابن أبي حاتم عن عثمان هـ) . وقال أبو العالية : هم أصحاب محمد صلى ا﴿ عليه وسلّم وقال عطية العوفي : هذه الآية كقوله : { وعد ا﴿ الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض } وقوله : { و﴿ عاقبة الأمور } كقوله تعالى : { والعاقبة للمتقين } وقال زيد بن أسلم : { و﴿ عاقبة الأمور } وعند ا﴿ ثواب ما صنعوا